

تاريخ البلاغة وعلمائها(8) من السيوطي إلى ابن كمال باشا

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. الجلال السيوطي توفي سنة احد عشر وتسعمائة للهجرة
عبدالرحمن بن ابي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضير السيوطي. جلال الدين - 00:00:00
ولد من اب مصري وام تركية. فلما ترعرع حفظ القرآن الكريم والعمدة والمنهاج. هذا كبير جدا يعني هذا ليس سهلا. نعم. والخلاصة
الالفية تلقى عن الالفية لابن مالك تسمى الخلاصة. نعم - 00:00:20
تلقى عن شيوخ عصره امام حافظ مؤرخ اديب له نحو ستمائة مصلى. ستمائة مصنف. وسنعرف لماذا استطاع ان يقلل. فلما اعتزل
الناس لما ترك الناس كان لا يستقبل احدا مهما جاء. اذا واحد دق عليه قال ايش تريد؟ كذا كذا. طيب اترك - 00:00:40
مع السلامة. لا يستقبل احدا. فلذلك تفرغ ليل نهار. نعم. منها الكتاب الكبير. والرسالة الصغيرة. بستمئة مؤلف كتب كبيرة جدا عدة
مجلدات ومنها رسائل صغيرة يعني منها الكتاب الكبير والرسالة الصغيرة. نشأ في القاهرة يتيما مات والده وعمره خمس سنوات. ولما
بلغ اربعين سنة اعتزل - 00:01:00
الناس وخلق بنفسه في روضة المقياس. على النيل. كان له شباك على النيل يطل على النيل. في هذا المكان ومعتزل يؤلف منزويا عن
اصحابه جميعا كانه لا يعرف احدا منهم. فالف اكثر كتبه - 00:01:24
وكان الاغنياء والامراء يزورونه ويعرضون عليه الاموال والهدايا فيردها. وطلبه السلطان مرارا فلم يحضر اليه وارسل اليه هدايا
فردها. وبقي على ارسل له عبدا ونقودا. فرد النقود واعتق العبد. وبقي على ذلك الى ان توفي. وكان قد طافر البلاد - 00:01:43
الشام والحجاز واليمن والهند والمغرب والتكرور. بلاد التكرور الصحيح انها تشمل جنوب موريتانيا وما لي وشمال السنغال. قال عن
نفسه لما حججت شربت من ماء زمزم لامور شرب ماء زمزم على هذه النوايا يعني - 00:02:09
فهو حقق له ذلك ان اصل في الفقه الى مرتبة الشيخ سراج الدين البلقيني. يعني ان الله يوصله في الفقه الى هذه المرتبة. ماء زمزم
على هذه النية وفي الحديث رتبة الحافظ ابن حجر - 00:02:29
قال ورزقت التبخر في سبعة علوم. التفسير والحديث والفقه والنحو والمعاني والبيان والبدیع. فعلا يعني التفسير حاشيته على
البيضاوي اسمها نواهد الابكار من احسن الحواشي. وله ايضا الجلال تفسير الجلال اللي هو جلالين كمل هذا التفسير. في علوم -
00:02:45
القرآن له الاتقان في علوم القرآن. وعندنا في النحو مثلا كتاب همع الهوامع من احسن كتب النحو والاشباه والنظائر وفي الحديث في
هذه الكتب المطولات نتيجة جوامع الحديث تعتبر ايضا له نعم. والبدیع على طريق العرب البلغاء لا - 00:03:05
على طريقة العجم واهل البلسم. هو كان لا يفهم الرياضيات. فهم كل العلوم الا الرياضيات والمنطق. ما دخلت رأسه. فايش هو قال؟
يعني يعرض بالسعادة وهؤلاء. يقول انا درست البلاغة على طريقة العرب لا على طريقة العجب. من العجب مثل سعد الترتزاني -
00:03:25
السيد الشريف وهؤلاء الذين ادخلوا المنطق وما كان يدخل عقل المنطق لا يحب المنطق ولا الرياضيات ما استطاع ان يفهمها فقال انا
الفت في المعاني والبياع على طريقة العرب البلغاء وهذا ما مسك هذه العبارة محمد عبده وغير الان المنهجية - 00:03:45
الازهر ما ندرسه الان من كتب المعاصرة البلاغة الواضحة وكذا هذا صدى لما فعله محمد عبده وكأن هو اخذ مثل هذه العبارات وكبرها
وصارت منهجية الان في التدريس وصار المراغي مثلا في تاريخ البلاغة نزل في طريقة السعد وكذا وكذا - 00:04:04

الحقيقة يقول هذا بلاغة العجم لا بلاغة العرب. فالحقيقة فدمروا البلاغة بشكل عام. نعم. افادت من جهة ودمرت من جهة. نعم هذه لا على طريقة العجم واهل الفلسفة دون هذه شو يعني دون هذه؟ والان قال انا تبجرت في سبعة علوم صحيح؟ التفسير والحديث والفقه - [00:04:26](#)

والنحو والمعاني والبيان والبديع. هذي تبجر بها. واقل منها في التبجر ودون هذه نعم. ودون هذه في المعرفة اصول الفقه والجدل والتصريف. اللي هو علم الصرف والجدل واصول فقه. عرفها لكن ليست بالتبجر يعني. نعم. ودونها الانشاء والترسل والفراغ - [00:04:46](#)

يعني اقل من ذلك الانشاء والترسل والفرائض. ليش الفرائض؟ لانه تحتاج رياضيات. نعم قال واما علم الحساب فهو اعسر شيء علي وابعد عني. كل واحد يكون مبدعا في جانب وضعيفا في - [00:05:06](#)
معروفة وقد كملت عندي الات الاجتهاد بحمد الله. وادعى الاجتهاد في فترة فجاء العلماء وناقشوه وناظروه. واتوا له بمسائل عصيرة حتى اسكته الامام الجلال. وهو سكت عن الاجتهاد استحياء من اهل عصره. ولكنرة انتقاد الناس لهم - [00:05:23](#)
والا هو دعا الاجتهاد. نعم. وقد كنت في مبادئ الطلب قرأت شيئا في علم المنطق. ثم القى الله كراهته في قلبي وعوضني الله عنه علم الحديث الذي هو اشرف العلوم. ما في تماثل. يجي واحد ليدرس المنطق ويدرس الحديث. عرفت كيف ما في تلافي بين العلماء - [00:05:44](#)

ولابد من دراستها لفهم عبارات العلماء. نعم. وكان يلقب بابن الكتب لان اباه طلب من امه ان تأتبه بكتاب فاجأها المخاض فولدته وهي بين الكتب من كتبه عقود الجمان في المعاني والبيان. عقود الجمان الذي نشرحه في الدرس - [00:06:04](#)
المناهج الواضح اللي هو الفية اختصر فيها التلخيص نظر فيها التلخيص. نعم. ارجوزة الاتقان في علوم القرآن وهو من احسن الكتب لكن البرهان حقيقة افضل منه البرهان افضل منهم. نعم. اتمام الدراية لقراء النقاية. لا يا شيخ عمر هذه النقاية بضم النون. النقاية بضم النون - [00:06:26](#)

كلاهما له. هذا الكتاب جمع جميع العلوم باختصار. للنقاية وهو شرحه. من يريد ان يدرس من عشرة علوم في باب صغير. اهم العلوم وهو هذا موجود عندي. مجلد صغير. النقاية. اه النقاية. في صرف ونحو بلاغة وكذا. باختصار شديد. هذا الكتاب - [00:06:49](#)
هو جامع لمعظم العلوم. نعم. اه موجود. انا عندي من يريد ان شاء الله. نعم. والاحاديث المنيقة والارج في الفرج والاذكار فيما عقله الشعراء من الثار واسعاف مبطأ في رجال الموطأ. والاشباه والنظائر في العربية. هذا جميل جدا هذا الكتاب مبدع. يعني ايش فهم نظائر في النحو - [00:07:09](#)

يأتيك مثلا يجمع الامور في مكان واحد. كل ضمير فهو مفعول به او مضاف اليه الا في اربعة مواضع. كل كذا الا في كذا مع الاشياء المتشابهة. وايضا من يدرس الفقه يحتاج للاشباه والنظائر في الفقه. يجمع المسائل المتشابهة في مكان واحد. نعم. والاشباه هو - [00:07:36](#)

في فروع الشافعية. كان اشباه نظائر في النحو هي اشباه نظائر في الفقه. نعم. والاقتراح في اصول النحو. هذا مهم جدا جدا. لخصه من كتب ابن يعني كيف عندنا اصول فقه؟ اصول النحو. ايش اصول النحو؟ اي القبائل التي يؤخذ منها؟ ما هو الشاذ؟ ما هو الضعيف؟ هل يستشهد بالحديث او لا - [00:07:56](#)

هاي استشهد. وعلى الاقتراح شروح كثيرة. منها فيض نشر الانشراح من طي روض الاقتراح. لابي عبدالله ابن الطيب الفاسي وهو شيخ شارح القاموس مرتضى الزبيدي صاحب تاج العروس. والاكلي في استنباط التنزيل - [00:08:17](#)

والالفاظ المعربة. ونحن في التفسير قطف الازهار. هذا صورته من اروع الكتب. جمع فيه كنوزا عظيمة اسمه قطف الازهار نعم والالفية في مصطلح الحديث والالفية في النحو. الالفية في النحو له الفية نظمها لنفسه. منها قوله في المبتدأ لمبتدأ اخبر عنه بقسم حالات حذف - [00:08:37](#)

وجوبا لمبتدأ اخبر عنه بقسم او مصدر عن فعله الحذف انحتم وتلو نعمة او بنعت قطع وما تلا لا سيما ان رفع نعم واسمها الفريدة وله

شرح عليها وان باب الازكياء لحياة الانبياء. رسالة وبديعية وشرحها. تعرفون بديعيات نفس التي مرت معنا نعم - [00:09:02](#)
وبغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة. يتكلم عن تاريخ اللغويين والنحاة. نعم. والتاج في وبمشكل المنهاج. وتاريخ اسيوط وكان
ابوه من سكانها. وتاريخ الخلفاء والتحبير لعلم التفسير وتحفة المجالس ونزهة المجالس. وتحفة الناسك وتدريب الراوي في شرح
تقريب من افضل كتب المصطلح - [00:09:27](#)

انه له التقريب هو تدريب الراوي هذا يعني جامع وكنت يعني عندما كنا ندرس حديث في الجامعة هذا مرجعي الاساسي ويعني من
اروع الكتب ولخصه الان في عندنا عدة ملخصات طحان الشيخ الطحان كتابه من هذا الكتاب ملخص - [00:09:56](#)
من هذا الكتاب حقيقة تدريب الراوي وتقريب النواوي الشيخ سلطان العكايلة يهتم به جدا هذا نعم وترجمان القرآن وتفسير الجلالين
تنوير الحوالك في شرح موطأ الامام مالك والجامع الصغير في الحديث - [00:10:16](#)

وجمع الجوامع ويعرف بالجامع الكبير. يعني جمع الاف الاحاديث هذا جمع الجوامع. نعم. ستة اجزاء. اجزاء بالقديم يعني الان نعم
كتب سنة ثلاث وسبعين وتسعمائة في خزانة القرويين وفي الظاهرية - [00:10:36](#)
والحاوي للفتاوي وحسن المحاضرة في اخبار مصر والقاهرة. بعض مؤلفاته ستمائة مؤلف او ضعنا اهمها نعم. توفي رحمه الله سنة
احدى عشرة وتسعمائة. نعم. عائشة الباعونية هذه من عجلون من الاردن - [00:10:54](#)

والشيخ اكرم عبدالوهاب كانوا يحبوا كتبها جدا ويعتني بها وزار قبرها تذكر كما يحب كتبها وهو الذي اخبرني عنها ما كنت اعرفها.
قال منعشون من عندكم يعني عائشة الباعونية توفيت سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة للهجرة - [00:11:12](#)
عائشة بنت يوسف بن احمد بن بناصر الباعوني. ام عبدالوهاب شاعرة ادبية فقيهة. اريبة عالمة عاملة ابو عبدالوهاب الصوفية بنت
الباعوني احد افراد الدهر ونوادير الزمان فضلا وعلماء وادبا وشعرا وديانة وصياما - [00:11:34](#)

تمسكت على يد السيد الجليل اسماعيل الخوارزمي. يعني هذا بربيه في طريقة التصوف هاي. نعم. اسماعيل الخوارزمي. ثم على
المحيوي يحيى الارماوي ثم حملت الى القاهرة ونالت من العلوم حظا واکرا. واجيزت بالافتاء - [00:11:54](#)
تدريس نسبتها الى باعون من قرى عجلون في شرقي الاردن. ومولدها ووفاتها في دمشق تلت اللغة والادب ورحلت الى مصر سنة
تسع عشرة وتسعمائة فمدحت المقر الاشرفي بقصيدة وعادت لها بديعتان. يعني البديعية التي تجمع ان البديع كما اخذنا للصوفية
الحلي. نعم - [00:12:14](#)

احدهما تسمى بالفتح المبين في مدح الامين. ما احد مدح النبي صلى الله عليه وسلم او اعتني بمدحه الا الله رفعه يعني او بالصلاة
عليه. نعم. واول شاهد معروف وخاصة اهل اليمن الله نفع بهم نشر الاسلام في كل مكان - [00:12:41](#)
بحبهم للنبي صلى الله عليه وسلم وكثرة صلاتهم عليه واهتمامهم به صلى الله عليه وسلم. نعم. واولها من مبتدى خبر الجرعاء من
حدث ولا تنسى ذكر الباني والعلن وقد شرحتها والتزمت ان تذكر عند كل محسن من المحسنات البديعية ما قاله فيه ابن جابر

الاندلسي وصفي - [00:12:59](#)
الحلي وعز الدين الموصلية وابن حجة الحموي. ابن حجة الحموي شيخ عمر بفتح الميم. الحموي في بديعية هيكل جامع البديعياتين.
نعم اذكر ما ذكرته هي وما ذكره هؤلاء توفيت في سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة هجرية في دمشق. توفيت بها في السنة المذكورة
رحمها الله رحمهما - [00:13:23](#)

وتوفي والدها بدا. نعم. رحمهما الله تعالى. نعم. الفتح الحق من منح التلقي. يشتمل على كلمات نحت بها منحى الصوفية والملاحم
الشريفة في الآثار اللطيفة. اشارات صوفية ودر الغائص في بحر الخصائص. منظومة رائية. والاشارات الخفية في المنازل العلية.
ارجوزة في التصوف - [00:13:51](#)

وفيض الفضل بخطها في التيمورية بدار الكتب ديوان. نعم. الان شيخ الاسلام زكريا الانصاري. الشافعية اذا قالوا في كتبهم شيخ
الاسلام وهو زكريا. معروف عندهم لا يذكرونه في الكتب الا بشيخ الاسلام. وعمر اكثر من مائة سنة. وكان شديدا على ولاية -

ولا يترك منكرا. تفضل. شيخ الاسلام زكريا الانصاري. مرجع الفقه اليه. والمعتمد في المذهب كلهم منه او من تلاميذه. يعني ابن حجر تلاميذه يعني عندنا الرمل يعني عندنا ابن حجر والرمل والخطيب الشربيني كلهم يرجعون اليه - [00:14:40](#)

في النهاية نعم هو الذي حرر مذهب الشافعية. والمفتي في هذا المذهب كله راجع اليه او الى تلاميذه. شيخ الاسلام زكريا الانصاري توفي سنة ست وعشرين وتسعمائة هجرية. زكريا ابن محمد ابن احمد ابن زكريا الانصاري السنيكي المصري الشافي - [00:15:00](#)

ابو يحيى شيخ الاسلام قاض مفسر من حفاظ الحديث ولد في سنيكة بشرقية مصر. وتعلم في القاهرة وكف بصره سنة ست وتسعمائة هجرية. نشأ فقيرا معدما. قيل كان يجوع في الجامع - [00:15:21](#)

فيخرج بالليل يلتقط قشور البطيخ. فيغسلها ويأكلها. ولما ظهر فضله تتابعت اليه الهدايا والعطايا بحيث كان له قبل دخوله في منصب القضاء كل يوم نحو ثلاثة الاف درهم. فجمع نفائس الكتب. وافاد - [00:15:41](#)

قارئين عليه علما ومالا. ولله السلطان قايتباي او يعني هو اصله من سمعها الشراكس. اه. جركس يعني كانوا عبيدا ثم صاروا سلاطين الشركسة الشركسة نفس اصله من بلاد روسيا وجركس من جركس نعم. ولله قضاء القضاة سنة احدى - [00:16:01](#)

تسع مئة فلم يقبله الا بعد مراجعة والحاج. يعني قاضي القضاة ما قبله ما قبل ان يكون قاضيا للقضاة الا بعد الحاج كبير. نعم. ولما ولي رأى من السلطان عدولا عن الحق في بعض اعماله. فكتب اليه يزرجه عن الظلم. فعازله السلطان - [00:16:25](#)

يعني هو رفض وكذا لما ولي قضاء القضاة اه صار ينكر على السلطان ما فعله من منكرات قال له انت بدك تتعبنا نعم. فعاد الى اشتغاله بالعلم الى ان توفي - [00:16:45](#)

له تصنيف كثيرة منها مختصر تلخيص المفتاح وسماه اقصى الاماني في علم البيان والبديع والمعاني. واذا كتب شيئا كالمتمن يعني او يعني كنت كتبه دقيقة لا يضع كلمة زائدة ومشهور. شيخ الاسلام زكريا الانصاري كتبه في غاية التحريج. نعم - [00:16:59](#)

حذف منه المسائل المختلفة فيها وكذلك الامثلة والشواهد وما فيه نظر. ورتبه على مقدمة وثلاثة وشرحه بشرح سماه فتح منزل المباني. شف تلخيص المفتاح هو رتبه يعني. اعاد ترتيب تلخيص المفتاح. نعم - [00:17:19](#)

شرح ايسا جودجي في المنطق. مشهور هذا يدرس. وشرح الفية العراقي في مصطلح الحديث. وشرح شذور الذهب في النحو وفتح العلم لشرح الاعلام باحاديث الاحكام الذي كان الشيخ امجد يشرحها هذا مشهور جدا في احاديث الاحكام - [00:17:39](#)

ادلة الاحكام. نعم. وتنقيح تحرير اللبان. هذا من احسن كتب الشافعية انا درستته تنقيح تحرير اللباب يختلف ترتيبه عن جميع كتب الشافعية يعني يذكر يجمع المسائل المتشابهة في مكان واحد - [00:17:58](#)

مثلا في التيمم يرتبه ترتيبا عجيبا ما في كتاب كتب مثله كان شيخ قاسم بحر يحب هذا الكتاب والعلماء يعتنون به جدا هذا الكتاب تحرير اللباب. كتاب بديع عجيب حقيقة. نعم. وغاية الوصول في اصول الفقه - [00:18:15](#)

ولب الاصول اختصره من جمع الجوامع. هذا الذي الان. نعم. واسنى المطالب في شرح روض الطالب اربعة اجزاء والغرر البهية في شرح البهجة الوردية. البهجة الوردية يمكن خمسة الاف بيت في مذهب الشافعية. هو شرحها - [00:18:33](#)

ومنهج الطلاب في الفقه والزبدة الرائقة رسالة في شرح البردة توفي بالقاهرة سنة ست وعشرين وتسعمائة هجرية. من اهم الكتب في المنهج اللي هو اختصار المنهاج سماه المنهج قال في غسل الرجل من خنصر الى خنصر بخنصل يده اليسرى. صفر ابن كمال باشا توفي سنة - [00:18:54](#)

اربعين وتسعمائة هجرية. احمد بن سليمان بن كمال باشا. شمس الدين قاض من العلماء بالحديث. هذا سيوطي الاتراك يعني كيف السيوطي عندنا ست مئة مؤلف له. هذا السيوط الاتراك في التأليف. مثل السيوطي في التأليف. نعم - [00:19:20](#)

جمال باشا معروف. مشهور عندهم نعم. من العلماء بالحديث ورجاله. تركي الاصل مستعرب اخذ العلم عن اجلاء العلماء في عصره كالمولى اللطفي والمولى مصلح الدين الاسطلاني. قال التاجي قلما يوجد فن من الفنون وليس لابن كمال - [00:19:41](#)

الباشا مصنف فيه كل العلوم له تصنيفي. نعم حتى قيل ان مصنفاة تساوي مصنفاة الجلال السيوطي كثرة واعتبارا. تعلم في درنة وصار مدرسا ثم قاضيا عسكري زمن السلطان سليم خان - [00:20:01](#)

ثم مفتيا بالقسطنطينية. ثم جاء الى القاهرة يصحب السلطان سليم. فلقية اكاير العلماء. وناظروه في مسائل حديثة من فنون شتى فاعجبوا بفصاحته واقرؤا له بالفضل بالاستانة. نعم. له تصانيف كثيرة منها - 00:20:19
شرح المفتاح وتغيير المفتاح وشرحه. واضح المفتاح يعني المفتاح للسكاك. للسكاكي. تغيير مفتاحه يبدو انه يرتب للمفتاح. ترتيبا جديدا اشرحوا وتغيير التنقيح وشرحه. اذ يبدو انه يعدل ويصلح يعني في المتون وكذا ويشرح. نعم. وتغيير السراجية وشرحه.

السراجية هذا - 00:20:39

الفقه الحنفي من اهم كيف الرحابية في الفقه الشافعي السراجية في الفقه الحنفي وحواشي التلويح له رسائل كثيرة في فنون عدة تزيد على الثلاثمائة بعضها بالفارسية وبعضها بالتركية كتاريخ ال - 00:21:00

عثمان وكان في الديار الرومية كالجلال السيوطي في البلاد المصرية. وكانا متعاصرين فكانا جمال ذلك عصا مات سنة اربعين وتسعمائة وهو مفتن بالقسطنطينية. نقف هنا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت - 00:21:19

- 00:21:39